الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/528
18 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

تقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

تقرير الأمين العام

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١	٣
ثانيا - الإجراءات المتخذة لتقديم المساعدة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة	٢ - ٤٠	٣
ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء	٢ - ٨	٣
١ - الصين	٢ - ٣	٣
٢ - ألمانيا	٤ - ٦	٤
٣ - الكويت	٧	٤
٤ - نيوزيلندا	٨	٤
باء - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة	٩ - ٤٠	٥
١ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	٩ - ١١	٥
٢ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٢ - ١٤	٦
٣ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١٥ - ١٦	٦

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
٤ - برنامج الأغذية العالمي	١٧ - ١٩	٧
٥ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	٢٠ - ٢١	٨
٦ - منظمة العمل الدولية	٢٢	٨
٧ - منظمة الصحة العالمية	٢٣ - ٢٦	٩
٨ - البنك الدولي	٢٧	٩
٩ - صندوق النقد الدولي	٢٨ - ٣١	١٠
١٠ - الاتحاد البريدي العالمي	٣٢	١١
١١ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٣٣ - ٣٥	١١
١٢ - المنظمة البحرية الدولية	٣٦	١٢
١٣ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٣٧ - ٣٩	١٢
١٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	٤٠	١٣

أولا - مقدمة

١ - ناشدت الجمعية العامة في قرارها ٢١/٤٩ ميم المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ والمعنون "تقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة"، في جملة أمور، المجتمع الدولي أن يواصل مد يد المساعدة لدول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة في الجنوب الافريقي لتمكينها من التغلب على الآثار السلبية لأعمال تقويض الاستقرار السابقة في المنطقة؛ وطلبت إلى الأمين العام ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها الاستجابة لطلبات المساعدة التي قد تقدمها فرادى الدول أو المنظمات الإقليمية المختصة، وحثت جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على الاستجابة بالقبول لهذه الطلبات؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار. وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب. وهو يغطي، استنادا إلى الجوانب البارزة في الردود التي تلقتها الأمانة العامة، الأنشطة التي قامت بها الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

ثانيا - الإجراءات المتخذة لتقديم المساعدة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

١ - الصين

٢ - قدمت جمهورية الصين الشعبية منذ عام ١٩٩٥ المساعدة الغوثية في حالات الطوارئ إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة: ليسوتو، بضائع عامة قيمتها ٠٠٠ ٨٠٠ يوان رنمينبي و ٠٠٠ ١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة نقدا لشراء كميات من الحبوب؛ موزامبيق: بضائع عامة قيمتها ٥ ملايين يوان رنمينبي؛ بوتسوانا، بضائع عامة قيمتها ٢ مليون يوان رنمينبي؛ ملاوي، ٠٠٠ ٤٠٠ من دولارات الولايات المتحدة نقدا مقدمة من جمعية الصليب الأحمر الصينية؛ زمبابوي، بضائع عامة قيمتها ٢ مليون يوان رنمينبي؛ زامبيا، ٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة نقدا لشراء كميات من الحبوب وبضائع عامة قيمتها ١ مليون يوان رنمينبي؛ أنغولا، مواد عامة قيمتها ٥,٣ مليون يوان رنمينبي.

٣ - وفي عام ١٩٩٤، قدمت الحكومة الصينية أيضا مساعدة إنسانية إلى البلدان التالية: ليسوتو، بضائع عامة قيمتها ١ مليون يوان رنمينبي؛ تنزانيا، ٢٠٠ طن من الأرز وبضائع عامة أخرى؛ ملاوي، ٠٠٠ ٥٠ من دولارات الولايات المتحدة نقدا؛ زمبابوي، بضائع عامة قيمتها ١ مليون يوان رنمينبي؛ أنغولا، بضائع عامة قيمتها ١ مليون يوان رنمينبي.

٢ - ألمانيا

٤ - تلقت البرامج التغذوية في الجنوب الافريقي دعما في شكل أموال قدرها ٧٩,١ مليون مارك الماني. وبلغت التبرعات المعلنة لمشاريع الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي ٣٠ مليون مارك ألماني، وقـُدمت إلى بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي مساعدة انمائية ثنائية بلغ مجموعها ٧٥١,٤ مليون مارك ألماني.

٥ - وموَّلت الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية المشاريع التالية للجماعة الانمائية للجنوب الافريقي: تعزيز مركز البحث والتدريب للذرة والدُخن (١,٥ مليون مارك ألماني)؛ تعزيز إنتاج الفول السوداني في بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي (٣ ملايين مارك ألماني)؛ دعم البرنامج الاقليمي لتدريب عمال السكة الحديدية (٥ ملايين مارك ألماني)؛ مستشار لأمانة الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي (٢,٥ مليون مارك ألماني)؛ تنمية الموارد البشرية في منطقة الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي/إدارة وتنمية القطاع العام (٢ مليون مارك ألماني)؛ التدريب بعد التخرج للعاملين في القطاع الزراعي في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي/مركز التعاون في البحوث الزراعية في الجنوب الأفريقي (٦ ملايين مارك ألماني)؛ كلية الجنوب الأفريقي للأحياء البرية (١٠ ملايين مارك ألماني).

٦ - وكانت المساعدة الثنائية الألمانية المقدمة إلى بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ كالتالي: انغولا، ٧ ملايين مارك ألماني؛ بوتسوانا، ٨ ملايين مارك ألماني؛ جمهورية تنزانيا المتحدة، ١٢٦ مليون مارك ألماني؛ زامبيا، ١٣٦ مليون مارك ألماني؛ زمبابوي، ٧٥,٦ مليون مارك ألماني؛ سوازيلند، ٣,٢ مليون مارك ألماني؛ ليسوتو، ١٥ مليون مارك ألماني؛ ملاوي، ١٧٢,١ مليون مارك ألماني؛ موزامبيق، ١١١,٨ مليون مارك ألماني؛ موريشيوس، ٤,٥ مليون مارك ألماني؛ ناميبيا، ٩٢ مليون مارك ألماني.

٣ - الكويت

٧ - فيما يلي سرد موجز للمساعدة التي قدمتها الكويت إلى الدول المعنية: ليسوتو، مجموع القروض المشروطة، ١٨٠ ٨٩٧ ٦ دينارا كويتيا؛ ملاوي، مجموع المساعدة التقنية، ٠٠٠ ٢٥٠ دينار كويتي؛ موزامبيق، مجموع القروض المشروطة والتقنية، ٠٠٠ ٣٥٠ ١٥ دينار كويتي و ٠٦٨ ٤٢٦ دينارا كويتيا، على التوالي؛ أنغولا، مجموع القروض والقروض التقنية المشروطة، ٠٠٠ ٢٠٠ ٥ دينار كويتي و ٠٠٠ ٥٧٠ دينار كويتي، على التوالي. وقد أعفيت أنغولا من دفع الفوائد غير المدفوعة المستحقة على قروض سابقة من الكويت قيمتها ٦٨٠ ١٨٣ ٣٨ دينارا كويتيا.

٤ - نيوزيلندا

٨ - شددت نيوزيلندا في المساعدة الانمائية الرسمية التي قدمتها، أساسا، على أقرب جيرانها في المحيط الهادىء. بيد أنها مدركة لاحتياجات بلدان خط المواجهة السابقة، وزادت مؤخرا من معونتها

المخصصة لإفريقيا بنسبة ٢٣ في المائة، فبلغت ٣ ملايين دولار نيوزيلندي للسنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وتتجه هذه المساعدة أساسا إلى بلدان خط المواجهة السابقة. وقدمت نيوزيلندا أيضا خلال الـ ١٢ شهرا الماضية ٠٠٠ ٢٠٠ دولار نيوزيلندي للتخفيف من آثار الجفاف في زمبابوي، و ٠٠٠ ٢٥٠ دولار نيوزيلندي لإعادة بناء المدارس والتأهيل الزراعي في موزامبيق، و ٠٠٠ ٢٠٠ دولار نيوزيلندي من مخصصات المساعدة التي تقدمها في حالات الطوارئ والإغاثة في حالات الكوارث، لتوفير البذور والأدوات في أنغولا. وقدم جيش نيوزيلندا المساعدة في إزالة الألغام في أنغولا وموزامبيق. وخلال السنتين الماضيتين، ازدادت المساهمات التي قدمتها نيوزيلندا إلى المنظمات المتعددة الأطراف النشطة في بلدان خط المواجهة السابقة بنسبة ٢٥ في المائة.

باء - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

١ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٩ - اكتمل خلال الفترة المستعرضة مشروع للمساعدة التقنية لفائدة حكومة موزامبيق في اطار مشروع البنك الدولي "الشحن الطرقي والساحلي". ويرمي هذا المشروع المتمثل في برنامج النقل المتعدد الوسائط والتيسير الجمركي، عموما، إلى تعزيز النمو المستدام للتجارة الخارجية الموزامبيقية عن طريق تدارك جوانب الضعف في نظام النقل والتجارة.

١٠ - واستنادا إلى مشاريع سابقة، وبدعم مالي من اللجنة الأوروبية، قدم برنامج التدريب الانمائي في مجال النقل البحري، التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) خلال الفترة المستعرضة مساعدة إلى أنغولا وموزامبيق لتنمية قدراتهما على التدريب وتنمية الموارد البشرية في مجال النقل البحري. وفي مشروع يدوم سنتين، ١٩٩٥-١٩٩٦، أوفد مستشارون متفرغون إلى البلدين، وأنشئت مراكز تدريب بموظفين أكفاء وبرامج تدريبية موجهة إلى تلبية احتياجات مديري الموانى وموظفيها. وجرت برامج تبادل بين البلدين، ودرب ٤٤٨ شخصا عن طريق ٣٠ دورة دراسية قدم معظمها موظفون محليون. وقادت أمانة الأونكتاد أيضا فريقا لدراسة تحويل وكالة الشحن الوطنية في جمهورية تنزانيا المتحدة (ناساكو) إلى القطاع الخاص.

١١ - وواصلت الأونكتاد تقديم المشورة والدعم التقني إلى شعبة تنسيق الصناعة والتجارة التابعة للجماعة الانمائية للجنوب الافريقي، خلال المراحل الأولى من سعيها إلى وضع بروتوكول تجاري لمعاهدة الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي. وقُدمت مساعدة أيضا إلى شعبة تنسيق الصناعة والتجارة عن طريق مشروع يرمي إلى تحليل وتطوير العمل الاستراتيجي للدول الأعضاء في الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي، بما فيها دول خط المواجهة، للدخول في مفاوضات فعلية وصياغة مشروع بروتوكول تجاري. وقدمت المساعدة إلى تلك الشعبة أيضا عن طريق مشروع لتحليل وتطوير العمل الاستراتيجي للدول الأعضاء في الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي، بما فيها دول خط المواجهة، للتغلب على الصعوبات الناتجة عن جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف ونشوء النظام التجاري الدولي.

٢ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٢ - في إطار الأنشطة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة، قـُدمت إلى الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي مساعدة تقنية في المجالات التالية: (أ) تنمية الموارد البشرية في القطاعات الاجتماعية، لتطوير التعليم والصحة، والمستوطنات البشرية (الإسكان)، والمياه والمرافق الصحية، والمبادرات الشعبية القاعدة وإشراك السكان؛ (ب) بناء المؤسسات اللازمة للحكم، وإدارة القطاع العام وإصلاحه، وتنسيق المعونة، والإدارة الإقتصادية والمالية؛ (ج) المجالات المنتجة مثل التنمية الزراعية والريفية، والأمن الغذائي، وتنمية القطاع الخاص بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخلق العمالة، والتنمية الصناعية، وتشجيع العلم والتكنولوجيا، وإعادة بناء الهياكل الأساسية الأولية الكثيفة الاستعمال لليد العاملة (مثل الطـرق الفرعيـة)؛ (د) إدارة البيئة والموارد الطبيعية من حيث حمايتها والمحافظة عليها واستعمالها، بما في ذلك مكافحة ازالة الغابات والتصحر.

١٣ - ونـُسقت أنشطة المساعدة في حالات الطوارئ والمساعدة الانسانية في البلدان التي تمر بظروف إنمائية خاصة مثل أنغولا وموزامبيق. ويواجه برنامج الأمم المتحدة الانمائي وحكومة أنغولا تحديا يتمثل في المضي قدما في إعداد الأسس للانتقال من حالة تسودها أنشطة المساعدة الإنسانية إلى أخرى تسودها أساسا عمليات التأهيل والتعمير والتنمية. وفي موزامبيق يواصل البرنامج الإنمائي والحكومة إنجاز أنشطة التأهيل والتنمية. وأنشىء لهذين البلدين صندوقان استئمانيان يديرهما البرنامج الإنمائي.

١٤ - وفيما يتصل بالتخفيف من أثر الكوارث، قدم البرنامج الإنمائي مساعدة في حالات الطوارئ، كالتالي: أنغولا - دعم إلى وحدة إزالة الألغام؛ بوتسوانا - رصد وتنسيق أنشطة التخفيف من آثار الجفاف وتعزيز القدرة الوطنية على إدارة الكوارث؛ تنزانيا - تقديم الدعم إلى ضحايا الفيضانات في كوروغوي وزنجبار وإلى اللاجئين البوروندييين؛ زامبيا - تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ التي نتجت عن الفيضانات وعن تفشي الكوليرا؛ زمبابوي - التأهب للجفاف والتخفيف من آثاره وتقديم الدعم إلى الأمانة التقنية لفرقة العمل المعنية بالتخفيف من آثار الجفاف؛ ليسوتو - تنسيق أنشطة التخفيف من آثار الجفاف؛ ملاوي - تنسيق التخفيف من آثار كوارث الجفاف؛ موزامبيق - مكافحة الكوليرا، وتقييم الأثر البيئي لتسرب النفظ في حادثة كاتينا، والمساعدة الطارئة في أعقاب إعصار نادية، ووضع خرائط للتنمية العمرانية؛ ناميبيا - تعزيز فرقة الأمم المتحدة لإدارة الكوارث.

٣ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٥ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لتيسير اشتراك دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة في جولتي المشاورات الإفريقية الشاملة للخبراء المعيـّنين من الحكومات والمعنيين بالمبادئ التوجيهية التقنية الدولية في مجال السلامة البيوتكنولوجية، اللتين نـُظمتا في القاهرة، مصر، في تموز/ يوليه وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ على التوالي. وواصل البرنامج أيضا الإبقاء على اتصال وثيق مع الجماعة

الانمائية للجنوب الأفريقي ودولها الأعضاء عن طريق الدعم المقدم إلى إجراءات محددة تتصل بالجفاف والتصحر في هذه المنطقة دون الاقليمية. وتضمنت تلك الاجراءات حلقة عمل للتخطيط والبرمجة عـُقدت في بريتوريا في جنوب افريقيا في آذار/مارس ١٩٩٥ واجتماعا استشاريا للجماعة الانمائية للجنوب الافريقي عـُقد في ويندهوك، ناميبيا، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ لاستعراض التقدم المحرز في التحضير لبرامج العمل دون الاقليمية في منطقة الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي.

١٦ - وعلى الصعيد الوطني، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع دول المواجهة لتعزيز ما لديها من سياسات وقوانين ومؤسسات انمائية ولتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنمية المستدامة. وفي إطار برنامج الإلحاق، قدّم البرنامج الدعم للتدريب عن طريق إلحاق مستشار قانوني أقدم/موظفين قانونيين من موزامبيق وملاوي بالمركز المعني بالأنشطة في مجال القانون البيئي والمؤسسات البيئية، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤ - برنامج الأغذية العالمي

١٧ - يواصل برنامج الأغذية العالمي التعاون مع دول خط المواجهة. ومنذ فترة الإبلاغ الماضية (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ إلى حزيران/يونية ١٩٩٤)، قـُدمت مساعدة كبيرة إلى كل من عمليات الطوارىء والعمليات الانمائية. ومن تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٦، التزم برنامج الأغذية العالمي بما مجموعه ١٧٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة لفائدة تنزانيا، وزامبيا، وسوازيلند، وليسوتو، وملاوي، وموزامبيق. وخصص معظم هذه المساعدة، ١٥٣,٩ من ملايين دولارات الولايات المتحدة أو ما يعادل ٨٧ في المائة منها لمشاريع الطوارئ، وبـُرمجت البقية للمشاريع الإنمائية.

١٨ - وخصص جزء لابأس به من المساعدة المقدمة في حالات الطوارىء، ٦٥,١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة، إلى البلدان المنكوبة بالجفاف. ووزع البرنامج حصص إعاشة في حالات الطوارىء ونفـّذ مشاريع الغذاء مقابل العمل حيثما أمكن ذلك في زامبيا، وموزامبيق، وتنزانيا، وملاوي، وليسوتو، وسوازيلند. وقدم البرنامج أيضا مساعدة في حالات الطوارئ قدرها حوالي ٨٨,٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة إلى اللاجئين الروانديين والبوروندييين في تنزانيا، وخصص جزء صغير من هذه المساعدة للاجئين الأنغوليين والزائريين في زامبيا.

١٩ - وتضمنت المساعدة الانمائية الجديدة المعتمدة من تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٦ برنامجا للتعمير والتأهيل في موزامبيق وبرنامجا لتوفير الأغذية للفئات الضعيفة في ملاوي. وبدأ برنامج الأغذية العالمي مع البنك الدولي برنامج تعمير وتأهيل للمساعدة في إعادة توطين اللاجئين وعودة المشردين داخليا، بمن فيهم الجنود المسرّحون، عن طريق اصلاح الهياكل الأساسية الأولية التعليمية والصحية التي دمـّرت خلال الحرب. والتزم البرنامج بانفاق ١١,٩ من ملايين دولارات الولايات المتحدة

لتغطية عنصر الغذاء مقابل العمل في هذا المشروع. والتزم برنامج الأغذية العالمي للمشروع الانمائي في ملاوي بمبلغ قدره ١٠,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة.

٥ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٢٠ - قدم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مساهمة هامة في وضع برنامج تأهيل المجتمع المحلي والوفاق الوطني لأنغولا، الذي قُدم إلى مؤتمر المائدة المستديرة في بروكسل المعقود من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. واستجابة إلى طلب من حكومة موزامبيق للقيام بمشاريع البيان العملي لبرنامج المدن المستدامة في مابوتو ونامبولا، وضعت وثائق المشاريع، ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ في عام ١٩٩٦. وقدّم المركز (الموئل) المساعدة إلى حكومة ناميبيا في وضع برنامج الإسكان الوطني (المعروف باسم البناء المشترك) القائم على مبدأ دعم جهود المجتمعات المحلية والأفراد.

٢١ - ويواصل المركز (الموئل) تنفيذ "مشروع دار السلام المستدامة" في تنزانيا الذي نجح في إدخال عملية قائمة على المشاركة للتخطيط والإدارة في مجال البيئة، واجتذب دعما لا بأس به من عدة وكالات مانحة ومن الحكومة. ويجري حاليا توسيع العملية التي بدأت في دار السلام لتشمل مراكز حضرية أخرى في جميع أنحاء البلد. ويقوم المركز (الموئل)، بوصفه وكالة متعاونة، بتقديم الدعم إلى حكومة زامبيا في وضع "البرنامج الوطني لإدارة المستوطنات الحضرية وشبه الحضرية". وقدم المركز (الموئل) مساعدة تقنية إلى حكومة زمبابوي في وضع استراتيجيات وطنية تتعلق بالمأوى، وعزز قدرة البلد المؤسسية في مجالي صنع السياسات وبرمجة الإسكان على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات والصعيد المحلي.

٦ - منظمة العمل الدولية

٢٢ - فيما يلي مواجيز عن الأنشطة التي قامت بها منظمة العمل الدولية في دول خط المواجهة: بوتسوانا: تطوير سياسة السكان الوطنية، وبرنامج متابعة لعمليات تفتيش المصانع؛ جنوب افريقيا: منع حدوث المنازعات وحلها وتعزيز الديمقراطية في مكان العمل، ومشروع التدريب على تحسين الأعمال الحرة لفائدة المدربين والمديرين، في مجال ادارة التنوع، وتعزيز قدرات أرباب العمل في جنوب افريقيا عن طريق أنشطة التعاون التقني، والمساعدة في وضع نظام أساسي لمعايير العمالة، وتعزيز القدرات التعليمية لإدارة الهندسة المدنية في جامعة ناتال، والمساعدة على تثقيف عمال المزارع؛ سوازيلند: دراسة في اطار خدمات الدعم التقني - ١ بشأن البطالة في سوازيلند، وبرنامج متابعة عمليات تفتيش المصانع التي تقوم بها وزارة العمل والخدمة العامة؛ ليسوتو: وضع سياسات العمالة وتحليل سوق العمل، وتعزيز عمليات تفتيش المصانع في وزارة العمل والعمالة، تنظيم المشاريع الحرة في مجال التعاقد على العمليات الكثيفة الاستعمال لليد العاملة لصيانة الطرق، تنمية المهارات من أجل العمالة، وتحسين قدرة مركز ثابا تسكا للتدريب؛ ناميبيا: الدراسة الاستقصائية لليد العاملة، وانشاء نظام للمعلومات عن سوق العمل، وتقديم المساعدة إلى أرباب العمل في ناميبيا، وانشاء وحدة للتخطيط السكاني، ومشروع العمل الايجابي، وتقديم الدعم التقني للشروع

في تطبيق خطة للضمان الاجتماعي في ناميبيا، وتوفير الخبرة الاستشارية بشأن وضع سياسة عامة في مجال العمالة، وتنمية الموارد البشرية لعمليات التأهيل المجتمعية الأساس لفائدة المعوقين؛ على الصعيد الاقليمي: النهوض بأنشطة المرأة في القطاع الخاص عن طريق منظمات أرباب العمل.

٧ - منظمة الصحة العالمية

٢٣ - خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ عـُين في مكتب منظمة الصحة العالمية في لواندا خبراء في مجال السياسة الصحية، لمساعدة وزارة الصحة على تطوير سياستها الصحية، والتكامل بين جوانب التسريح والإغاثة في الأجل القصير وبين الجوانب الأطول أجلا الرامية إلى تحقيق التنمية الصحية المستدامة. وانتدب مستشار في مجال التخطيط الصحي لفترة سنتين لمساعدة وزارة الصحة على تطوير السياسية الصحية. ووظف متطوعون للأمم المتحدة للعمل مع سلطات المقاطعات في مراقبة انتشار الأوبئة، ومكافحة الأمراض المعدية، وتطوير الخدمات الصحية على صعيد المقاطعات.

٢٤ - وفي عام ١٩٩٥، أوفدت إلى ليسوتو بعثة دعم تقني يتمثل هدفها عموما في تعزيز الموقف التفاوضي لوزارة الصحة، داخليا وخارجيا، ازاء شركائها؛ واستعراض الخطة الوطنية للتنمية الصحية ووضع استراتيجية لتعبئة الموارد والتنسيق بين المانحين. وفي آذار/مارس ١٩٩٦، قـُدم الدعم التقني إلى المشاورات القطاعية في اجتماعات المائدة المستديرة في ليسوتو (الزراعة، البيئة، السياحة، الصحة، السكان).

٢٥ - وأسهم تدفق العائدين بأعداد كبيرة والأعاصير التي أصابت موزامبيق عدة مرات في عام ١٩٩٥ في ظهور مرض التهاب السحايا في تشرين الأول/أكتوبر في شمالي البلد، وعدة أمراض معدية أخرى. وقدمت منظمة الصحة العالمية إلى وزارة الصحة أدوية ومعدات طبية لمكافحة تلك الأمراض.

٢٦ - وفي الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، وإثر الدعم المقدم في مجال السياسة والتخطيط الصحيين، وكذلك في تحديد المقترحات لمشاريع لامركزية عن طريق التعاون الثنائي، شدد عمل منظمة الصحة العالمية على المجالات التالية: وضع استراتيجية لإصلاح قطاع الصحة العامة والتنمية المستدامة في فترة ما بعد الحرب؛ وتحديد البدائل الممكنة لتمويل الرعاية الصحية؛ وتقديم الدعم التقني إلى رعايا البلد وتدريبهم على وضع خطة للتأمين الصحي؛ وإكمال أطر السياسة العامة المتعلقة بتخصيص الموارد والرعاية الصحية الحضرية؛ وتقديم الدعم التقني في مجالات التأمين الصحي.

٨ - البنك الدولي

٢٧ - عمل البنك الدولي بنشاط مع بلدان الجنوب الافريقي ومع الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي. وفيما يلي قائمة المشاريع المعتمدة للسنة المالية الحالية (السنة المالية ١٩٩٦): أنغولا: مشروع العمل الاجتماعي، ٢٤ مليون دولار؛ زمبابوي: مشروع تطوير مؤسسات الأعمال التجارية، ٧٠ مليون دولار؛ ليسوتو: مشروع

إصلاح وصيانة الطرق، ٤٠ مليون دولار؛ ملاوي: مشروع صندوق العمل الاجتماعي، ٥٦ مليون دولار، برنامج اعادة التنظيم وإلغاء القيود التنظيمية في القطاع الضريبي، ١٠٢ مليون دولار؛ برنامج اعادة التنظيم وإلغاء القيود التنظيمية في القطاع الضريبي (الأموال المرتدة التابعة للمؤسسة الانمائية الدولية)، ٤,٤ مليون دولار، مشروع التعليم الابتدائي، ٢٢,٥ مليون دولار؛ موزامبيق: برنامج انعاش القطاع الصحي، ٩٨,٧ مليون دولار؛ وسيقدم الدعم إلى الجهود الرامية إلى زيادة نمو الناتج التصديري وتوسيع الاشتراك في النشاط الاقتصادي، لا سيما من جانب المؤسسات الأهلية.

٩ - صندوق النقد الدولي

٢٨ - واصل صندوق النقد الدولي التعاون مع دول خط المواجهة والدول المجاورة لها عن طريق الاتصالات بين مدير مكتب الصندوق في الأمم المتحدة (وهو أيضا الممثل الخاص للصندوق لدى الأمم المتحدة) ومباشرة في سياق عمله مع تلك البلدان. ومن بين أدوات التعاون الأساسية ما يلي: المساعدة المالية، وتنسيق الديون الخارجية والمعونة، وتقديم المشورة في مجال السياسة العامة، المراقبة والمساعدة التقنية.

٢٩ - وكثفت حكومة ملاوي في أوائل ١٩٩٥ جهودها الرامية إلى التكيف في سياق برنامج شامل متوسط الأجل. وتلقى البرنامج فيما بعد دعما في شكل ترتيب وضعه مرفق التكيف الهيكلي المعزز (قيمته ٤٦ مليون من حقوق السحب الخاصة، ٩٠ في المائة من الحصة). وفي حزيران/يونيه ١٩٩٦، وافق الصندوق على طلب من موزامبيق لوضع ترتيب جديد مع مرفق التكيف الهيكلي المعزز يدوم ثلاث سنوات قيمته ٧٥,٦ مليون من حقوق السحب الخاصة (٩٠ في المائة من الحصة). ويقدم الصندوق المساعدة التقنية عن طريق مستشار في إدارة الجمارك أوفد للعمل في مابوتو؛ وسيوفد أيضا في عام ١٩٩٦ ممثل مقيم تابع للصندوق للعمل في مابوتو.

٣٠ - وقدمت ادارة الشؤون الضريبية للصندوق مساعدة تقنية إلى ناميبيا عن طريق بعثة معنية بادارة الضرائب (في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥) وعن طريق ايفاد مستشارين للعمل مدة طويلة في مجالات الشؤون الضريبية العامة/عمليات الميزانية، وادارة الضرائب، وحوسبة الضرائب. وزار خبراء هذه الادارة سوازيلند في آذار/مارس ١٩٩٥ وفي نيسان/أبريل ١٩٩٦ للمساعدة على اصلاح قانون الضرائب على الدخل. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ أوفدت إدارة شؤون النقد والصرف بعثة إلى سوازيلند لتقديم المساعدة التقنية في مجالي ادارة الصرف الأجنبي والاشراف المصرفي. وزار مستشار تابع لهذه الإدارة سوازيلند في آب/أغسطس ١٩٩٥ لتقديم المشورة إلى السلطات بشأن خيارات الإصلاح المتاحة لمصرف سوازيلند للإدخار والتنمية.

٣١ - وواصلت تنزانيا الاستفادة من المساعدة التقنية التي يقدمها الصندوق، وكان آخر ما قدمه من مساعدة في مجالي الإدارة والإحصاء النقديين. وإثر اكتمال برنامج تراكم الحقوق (١٩٩٢-١٩٩٥) تمت تصفية متأخرات زامبيا المستحقة للصندوق (٨٣٠ مليون من حقوق السحب الخاصة) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

ووفق على ترتيبات موازية من مرفق التكيف الهيكلي/مرفق التكيف الهيكلي المعزز (٨٨٤ مليون من حقوق السحب الخاصة، أي ما يعادل ٢٤٣ في المائة من الحصة). وتواصل ادارة شؤون النقد والصرف تقديم المساعدة التقنية إلى مصرف زامبيا، وقدمت آخر هذه المساعدات عن طريق خبير في الاشراف المصرفي. وقدمت ادارة شؤون النقد والصرف التابعة للصندوق مساعدة تقنية إلى المصرف المركزي لزمبابوي لاستعراض عمليات الصرف الاجنبي، وأسواق الأسهم وتكنولوجيا المعلومات.

١٠ - الاتحاد البريدي العالمي

٣٢ - ساعد الاتحاد البريدي العالمي الادارات البريدية في البلدان المعنية، أساسا في مجال تحديث هياكلها التنظيمية وتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها إلى المجتمعات الحضرية والريفية التي تشملها تلك الخدمات. وشددت تلك المساعدة على إعادة تنظيم قطاع البريد ليصبح كيانا ذاتي التمويل ولا يستنزف أموال القطاع العام. وأخذت المساعدة التي قدمها الاتحاد البريدي العالمي إلى دول خط المواجهة عدة أشكال: ايفاد بعثات الخبراء لاستعراض القطاع؛ تنفيذ برامج المساعدة التقنية الممولة من الاتحاد، أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أو من مصادر أخرى؛ برامج التدريب في مختلف مجالات الادارة والتشغيل؛ تمويل الاشتراك في الاجتماعات الإقليمية الرفيعة المستوى؛ تقديم المعدات للمساعدة على تحسين الهياكل الأساسية البريدية؛ المساعدة على توليد المساعدة الدولية لفائدة البرامج الانمائية. ومن بين البلدان التي استفادت من هذه المساعدة: أنغولا، وبوتسوانا، وتنزانيا، وزامبيا، وزمبابوي، وموزامبيق، وناميبيا.

١١ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٣٣ - واصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التعاون مع بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فرديا وجماعيا. ومن المشاريع الإقليمية الرئيسية التي يجري تنفيذها في إطار هذا التعاون. إنشاء مركزين لرصد الجفاف، في هراري ونيروبي. وفي المرحلة الثانية من هذا المشروع التي بدأت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قُدم إلى المركزين مبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة. وتعمل المنظمة أيضا مع لجنة الجنوب الإفريقي للنقل والإتصالات - وهي الهيئة المسؤولة داخل الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي عن تنسيق خدمات تطوير الأرصاد الجوية - لتأمين مساهمة اضافية قدرها ٠٠٠ ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من حكومة بلجيكا لمركز هراري.

٣٤ - وفي عام ١٩٩٥، أكملت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تنفيذ مشروع الأرصاد الجوية المشترك بين الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية ولجنة الجنوب الافريقي للنقل والاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الذي بدأ سنة ١٩٨٧، بالتعاون مع المعهد الفنلندي للأرصاد الجوية. وبلغ مجموع ميزانية المشروع حوالي ١٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة، استعمل منها ٦,٣ مليون دولار للزمالات ولخدمات الخبراء، و ٨,٧ مليون دولار للمعدات. وأسهم المشروع كثيرا في تدريب نواة من الخبراء العلميين والتقنيين المدربين

تدريبا جيدا في مختلف مجالات التخصص في الأرصاد الجوية. وساعد أيضا على ارساء أسس قوية للتنمية المستدامة الحقيقية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٣٥ - وفي قطاع المياه، وضعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع قطاع البيئة وادارة الأراضي التابع للجماعة الانمائية للجنوب الإفريقي، مشروع العنصر الاقليمي لمنظمة الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي في النظام العالمي لمراقبة الدورة الهيدرولوجية، وتلقى المشروع تمويلا من الاتحاد الأوروبي مجموعه ٠٠٠ ٩٦٤ ١ وحدة نقد أوروبية. ومن المنتجات المتوقعة من هذا المشروع: انشاء شبكة من المحطات الهيدرولوجية القياسية المجهزة بمنصات لجمع البيانات من السواتل، وتحسين نظام تبادل البيانات وتعميمها عن طريق استخدام شبكة الاتصالات العالمية للمنظمة وشبكاتها الحاسوبية الالكترونية، وانشاء قواعد بيانات هيدرولوجية، وانتاج منتجات الارصاد الجوية الموجهة إلى المستخدم. وستسهم برامج التدريب وبناء القدرة المؤسسية أيضا في تحقيق هذه الأهداف. ومن المتوقع أن يدوم المشروع سنتين.

١٢ - المنظمة البحرية الدولية

٣٦ - تقوم المنظمة البحرية الدولية بترتيب عدة مشاريع لتنفيذها في عام ١٩٩٧، أو في أقرب وقت ممكن بعد ذلك، بغية مساعدة دول خط المواجهة على إنشاء وتحسين اداراتها البحرية. وستجري المنظمة أيضا دراسات جدوى لتحديد موقع ملائم لإنشاء نظام عالمي للشدة والسلامة في البحر لشرقي وجنوبي افريقيا، سيكون له أثر مفيد على دول هذين المنطقتين.

١٣ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٣٧ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مقترحات إلى حكومة تنزانيا بشأن تنقيح قانون الملكية الصناعية. وفي آذار/مارس أدى مسؤولون من حكومة تنزانيا زيارة دراسية إلى المنظمة بدعوة من مديرها العام. ونظمت لهم المنظمة زيارة إلى المكتب الاتحادي السويسري للملكية الفكرية في برن وإلى الجمعية السويسرية لحقوق التأليف في الأعمال الموسيقية في زيورخ. ونظمت المنظمة بالتعاون مع حكومة بوتسوانا في آب/أغسطس، في غابورون دورة دراسية تمهيدية عن الملكية الصناعية لمشاركين من البلدان الافريقية.

٣٨ - وأدى أحد موظفي المنظمة العالمية للملكية الفكرية زيارة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى دار السلام لتركيب محطة عمل بالأقراص الليزرية أهدتها المنظمة. وتلقى الموظفون المعنيون تدريبا على استعمال مختلف أساليب البحث التي تتيحها محطة العمل تلك. وفي عام ١٩٩٤، قدمت المنظمة إلى بوتسوانا وتنزانيا تقارير مجانية عن أحدث وسائل البحث، وقدمت إلى بوتسوانا وزمبابوي نسخا مجانية من وثائق براءات. وخلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ قدمت المنظمة زمالات تدريب إلى مسؤولين حكوميين من البلدان التالية: انغولا، وبوتسوانا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي.

٣٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية زيارة دراسية لاثنين من المسؤولين في حكومة بوتسوانا إلى مقر المنظمة في جنيف، حيث أجريا مناقشات مع مسؤولي المنظمة عن مشروع القانون المنقح المتعلق بالملكية الصناعية. ونظمت المنظمة حلقة دراسية وطنية عن حقوق النشر والحقوق المجاورة في آب/أغسطس في كيتوي بالتعاون مع حكومة زامبيا. وفي عام ١٩٩٥، قدمت المنظمة تقارير مجانية عن أحدث وسائل البحث إلى جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي، وقدمت أيضا نسخا من وثائق براءات إلى زمبابوي.

١٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٤٠ - في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦، شددت برامج التعاون التقني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) مع بلدان خط المواجهة على مجالات منها: وضع استراتيجيات لدعم التنمية الصناعية ورسم سياسات للتعجيل بها؛ تقديم الدعم إلى تنمية الصناعات والهياكل الصناعية القائمة؛ تنمية القطاع الخاص مع التشديد على تعزيز مؤسساته؛ تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ والاستثمار في المعلومات الصناعية والنهوض بالتكنولوجيا.